

– دور الإفصاح الإلكتروني في تقييم الأداء المالي لتفعيل حوكمة الشركات –
دراسة حالة شركة بيوفارم، الجزائر، لسنة 2022

The Role of Electronic Disclosure in Financial Performance Evaluation to Enhance Corporate Governance: A Case Study of Biopharm Company, Algeria, 2022

بلغيث دلال¹، عياشي الأخضر²

¹ المركز الجامعي ايليزي، مخبر تنمية اقتصاديات الأعمال الحديثة وتحسين أدائها بمنطقة الطاسيلي، (الجزائر)، belghit.dalal@cuillizi.dz

² المركز الجامعي ايليزي، مخبر تنمية اقتصاديات الأعمال الحديثة وتحسين أدائها بمنطقة الطاسيلي، (الجزائر)، lakhdar.ayachi@cuillizi.dz

تاريخ الاستلام: 2024/04/16 تاريخ قبول النشر: 2024/06/18 تاريخ النشر: 2024/06/30

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الاستعانة بالإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية للشركات الاقتصادية، لأنه يعتبر من الأساليب الحديثة المتعلقة بمعرفة الوضعية المالية لتقييم الأداء المالي، وكذا التطرق إلى علاقة الإفصاح الإلكتروني بحوكمة الشركات، من أجل مواكبة التطور الذي مس مختلف المجالات. وللإجابة على الإشكالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لإسقاط الظاهرة المدروسة على شركة بيوفارم. وتم التوصل إلى العديد من النتائج منها: شركة بيوفارم من بين الشركات المسجلة في بورصة الجزائر، بحيث تقوم بالإفصاح الإلكتروني الذي ساهم في تحسين وفهم المستثمرين للقوائم المالية وكذا زيادة حجم الاستثمارات فيها، مما يؤدي إلى سهولة تفعيل الحوكمة وحساب مختلف النسب المالية لمعرفة وضعية هذه الشركة.

الكلمات المفتاحية: إفصاح إلكتروني؛ أداء مالي؛ حوكمة شركات؛ مؤشرات تقييم؛ شركة بيوفارم.
تصنيف JEL : G03 - M48 - M41.

Abstract: This study aims to highlight the importance of using electronic disclosure of financial information for economic companies, as it represents one of the modern methods related to understanding the financial position for financial performance evaluation. Additionally, it explores the relationship between electronic disclosure and corporate governance to keep pace with the developments affecting various fields. To address the research problem, a descriptive analytical approach was adopted to apply the studied phenomenon to Biopharm Company. Several results were obtained, including: Biopharm Company is among the companies listed on the Algerian Stock Exchange, where electronic disclosure has contributed to improving investors' understanding of financial statements and increasing investment volume, thus facilitating governance activation and calculation of various financial ratios to determine the company's status.

Keywords: Electronic Disclosure; Financial Performance; Corporate Governance; Evaluation Indicators; Biopharm Company.

Jel Classification Codes: G03 - M48 - M41.

* المؤلف المرسل: بلغيث دلال

مجان تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات، و التوسع في التسويق و استعمال الانترنت، أصبحت الشركات تسعى إلى الاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية الهائلة، من خلال

إفصاحها عن معلوماتها وبياناتها إلكترونياً، وذلك من أجل جعل الثقة و الشفافية والوضوح في هذه المعلومات، و التمكن من جلب المستثمرين أكثر. حيث يعتبر الإفصاح الإلكتروني مهم لأي شركة، من أجل وقف انتشار الاحتيال و المعلومات الكاذبة، لهذا وجب التمسك بمبادئ حوكمة الشركات، و استخدام القواعد والتقنيات الحديثة لتحسين أدائها و تحقيق أهدافها، لتصبح للشركة قيمة و مكانة عالية، ومن أهم التقنيات التي تستعملها جل الشركات و خاصة في الآونة الأخيرة لتقييم وضعيتها المالية نجد الأداء المالي، الذي يعتبر الركيزة الأساسية لمعرفة وضعيتها الشركة من أجل اتخاذ الإجراءات و التدابير و القرارات اللازمة في الوقت المحدد، من أجل تعزيز إدارة ومراقبة أداء الشركات.

1.1 إشكالية الدراسة:

انطلاقاً من أن الإفصاح يعتبر أحد مبادئ حوكمة الشركات ويساعد في تقييم الأداء المالي للشركة، يمكننا طرح الإشكالية الرئيسية التالية: **فيما تتمثل مساهمة الإفصاح الإلكتروني في تقييم الأداء المالي لتفعيل حوكمة الشركات لدى شركة بيو فارم الصناعية لسنة 2022؟**

- 2.1 **الأسئلة الفرعية:** للإجابة على الإشكالية السابقة قمنا بوضع الأسئلة الفرعية التالية:
 - كيف يساهم الإفصاح الإلكتروني في توصيل المعلومات المالية للأطراف المستفيدة منها لدى شركة بيو فارم؟
 - هل تقدم مؤشرات تقييم الأداء المالي معلومات تساهم في تقييم الأداء المالي لشركة بيو فارم؟
 - هل يساهم تقييم الأداء المالي في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات لدى شركة بيو فارم الصناعية ؟

3.1 فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى:** يساهم الإفصاح الإلكتروني لشركة بيو فارم بشكل كبير في توصيل المعلومات المالية للأطراف المستفيدة منها من حيث الجهد والوقت والدقة؛
- الفرضية الثانية:** تقدم مؤشرات الأداء المالي معلومات تساهم في تقييم الأداء المالي لشركة بيو فارم من أجل دراسة و تقييم الوضعية المالية؛
- الفرضية الثالثة:** يساهم تقييم الأداء المالي لشركة بيو فارم في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات من خلال تعزيز الشفافية وإظهار الوضعية المالية الصادقة.

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع نفسه، باعتباره من المواضيع المعاصرة، وذلك لما يلعبه الإفصاح الإلكتروني من دور هام في عدة مجالات التي تؤدي إلى تعزيز أداء الشركات، و كذا زيادة ثقة المساهمين و حماية مختلف الاستثمارات، كما يعتبر الوسيلة الأساسية في تفعيل الأداء المالي في الشركات، مع مراعاة تطبيق مبادئ حوكمة الشركات.

5.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح الإلكتروني في تقييم الأداء المالي و ذلك من خلال تفعيل حوكمة الشركات، و كذا إبراز مؤشرات تقييم الأداء المالي للشركات، مع تقديم صورة عن شركة بيوفارم و التعرف على الوضعية المالية لها.

6.1 منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه يعتبر المنهج المناسب لهذه الدراسة، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي للتعرف على الجانب النظري للدراسة، والمنهج التحليلي لتفسير نتائج الدراسة التطبيقية لحالة شركة بيوفارم.

2. ماهية الإفصاح الإلكتروني:

تقوم الشركات بعملية الإفصاح ونشر بياناتها ومعلوماتها للأطراف المعنية باستخدام الوسائل التقليدية، و مع التطور التكنولوجي و ظهور العصر الرقمي أصبحت الشركات تتنافس فيما بينها، مما أدى إلى عملية تقديم المعلومات و البيانات عبر شبكة الانترنت لتواكب هذا التطور الحاصل و من هنا ظهر الإفصاح الإلكتروني.

1.2 مفهوم الإفصاح الإلكتروني:

يوجد العديد من التعاريف والمفاهيم للإفصاح الإلكتروني نذكر منها ما يلي:
عرف الإفصاح الإلكتروني بأنه عملية نشر المعلومات المالية وغير المالية عبر المواقع الإلكترونية للشركات، وهذا ما يؤدي إلى سهولة التواصل وسرعة النشر باستخدام شبكة الانترنت على المستوى العالمي. (Al - Sartawi, Abu Wadi, & Hannon, Oct. 2018, p. 452)

كما يعرف الإفصاح الإلكتروني على أنه القدرة على استخدام أساليب الاتصال والنشر الحاسوبية الإلكترونية المعاصرة في نقل نتائج أعمال الشركة، ومشاركة المعلومات الورقية وتوزيعها. (Alassuli & Alzobi, 2023, pp. 6-7)

يعتبر أيضا إنشاء الشركة شبكة دولية للمعلومات على موقع أو أكثر لها، للنشر السريع والمباشر لمختلف المعلومات المالية وغير المالية والموجهة للمتصلين بالشبكة لمختلف القطاعات والمستخدمين. (بهانة، 2023، صفحة 27)

نستنتج من التعاريف السابقة أن الإفصاح الإلكتروني هو قيام الشركة باستخدام شبكة الانترنت وإنشاء مواقع إلكترونية، والقيام بعرض ونشر مختلف المعلومات بأنواعها وعدم معالجتها و إنما إظهارها على حقيقتها، و ذلك من أجل التسهيل في عملية التواصل و السرعة في وصول هذه المعلومات للأطراف المعنية من المستخدمين و من مختلف المجالات، من أجل مساعدتهم على الإطلاع عليها و اتخاذ مختلف القرارات اللازمة.

2.2 مميزات الإفصاح الإلكتروني:

قامت الشركات باستخدام تكنولوجيا المعلومات لما لها من أثر إيجابي، من خلال تقديم البيانات والمعلومات ذات جودة عالية لمستخدمي التقارير المالية و ذلك مقارنة

بالإفصاح التقليدي، كما أن الإفصاح الإلكتروني يقلل من تكلفة توزيع المعلومات، و كذا اختصار الوقت في إعداد و نشر التقارير المالية، و هذا ما يؤدي إلى جذب العديد من المستثمرين سواء المحليين أو الأجانب، كما يقوم على تحديث المعلومات بشكل دوري، مما يتيح الحوار المستمر بين المستخدمين و الشركة إلى جانب زيادة قدرتها و دورها الفعال في اتخاذ القرارات. (بوطورة، سمايلي، و بوطورة، 2019، الصفحات 313-314) كما يعتبر الإفصاح الإلكتروني أكثر شمولاً و منفعة للمستخدمين، و تسهيل الوصول إليها من قبل كافة الأطراف المعنية، كما يسهل وظائف التحليل المالي و تحليل التكاليف و تفعيل دورهما بالشركات، من خلال الربط بين النتائج و التدقيق لتفسيرات المعلومات نفسها و هذا من خلال ما يقوم به المسؤولين، كما يوفر الإفصاح الإلكتروني معلومات إضافية تلبي احتياجات المستخدمين. (رطبه، 2023، الصفحات 395-396) لهذا فالإفصاح الإلكتروني يسهل وصول المستثمرين إلى التقارير المالية، و كذا التقليل من احتياجاتهم للمعلومات التكميلية، كما يعتبر مدخلاً جيداً لعملية اتخاذ القرار الاستثماري و ذلك عند تحقيقه للأهداف المسطرة، كما يقوم بسد الفجوة الزمنية و ذلك بإيصال المعلومات في الوقت المناسب دون فقدانها لقيمتها، مما يؤدي إلى زيادة التبادل الآلي للمعلومات. (أوصيف و مازري، 2022، صفحة 378) كما ينظر البعض أن الإفصاح عبر شبكة الانترنت ضروري و مهم للشركات والعملاء و المساهمين، لأنه يقوم على تعزيز الاستثمارات و الشفافية و المساءلة والكفاءة. (Al Sawalqa & Al-Msiedeen, 2021, p. 16)

3.2 مراحل تطور الإفصاح الإلكتروني:

لقد مر الإفصاح الإلكتروني بعدة مراحل حيث يختلف من مرحلة إلى أخرى، كما شهد عدة تطورات هامة، و ذلك بتوفر خاصية و آلية جديدة لتلبية المتطلبات المتطورة و الجديدة من أجل زيادة فهم و استيعاب المعلومات من قبل المستخدمين، و تتمثل المراحل التي مر بها في ما يلي:

تمثلت المرحلة الأولى في استخدام و اعتماد بعض الشركات و البنوك على الأقراص المضغوطة (CD)، و ذلك من أجل نشر و توزيع المعلومات المحاسبية على المستخدمين، و كان ذلك في بداية تسعينات القرن الماضي، حيث كانت تعتمد على نفس طرق توزيع التقارير المالية الورقية باستخدام البريد العادي بعد تحديد عناوين المستخدمين، و ذلك كونها تحتوي على نسخ مطابقة للقوائم و التقارير المالية المطبوعة. أما فيما يخص المرحلة الثانية ظهرت الورقة الإلكترونية (PDF)، و التي تم استخدامها كنسخ مطابقة تماماً للنسخ الورقية، إلا أنها تحتوي على بعض النقص من بينها عدم نسخ القوائم المالية و عدم تحميل التقارير المالية في صورة جداول إلكترونية، و أيضاً عدم وجود العلاقة بين الملفات من خلال خاصية الروابط التفاعلية. (جرد، 2020، صفحة 54) المرحلة الثالثة ظهرت فيها لغة البرمجة و استخدام لغة الترميز (HTML) كأساس لتصميم المواقع و النصوص التفاعلية في الترميز لعرض المعلومات عن المراكز المالية للشركات، و هذا يتيح استخدام الروابط التفاعلية، بحيث تعتبر ميزة غير متوفرة في ملف PDF، إلا أن دورها يقتصر على تقديم معلومات حول كيفية عرض الصفحة دون تقديم أي معلومة حول محتوى البيانات و كيفية تحضيرها، إلى جانب ذلك فهو لا يعالج مشكلة تحليل المعلومات التي تواجه المستخدم عند القيام بذلك. (Benbouali & Berberi, 2018, pp. 43-44)

المرحلة الرابعة تميزت بزيادة حجم البيانات المالية و غير المالية المنشورة على شبكة الانترنت مقارنة بالتقارير المالية المطبوعة، حيث ظهرت لغة الترميز (XML)، حيث تم استخدام أساليب متقدمة في عرض المعلومات، كما تم دراسة إمكانية استخدام هذه اللغة في تصميم برنامج لإعداد القوائم المالية الإلكترونية، و بعد عدة محاولات ظهرت لغة تقارير الأعمال (XBRL) و المخصص لبرنامج الكمبيوتر الذي يضيف بطاقة تعريفية لكل جزء من معلومات القوائم المالية الإلكترونية المصممة باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة، كما يمكن للمستخدم إجراء تحليلات للمعلومات دون إرجاع معلومات القوائم المالية. (bach, Karrar, jawad, & Jebur, 2023, p. 83)

3. الأداء المالي و مؤشرات تقييمه:

تسعى مختلف الشركات إلى تحقيق أهدافها المالية، لهذا وجب عليها تقييم أدائها المالي باستخدام العديد من المؤشرات و المقاييس من أجل فهم و تقييم أدائها، وكذا لمعرفة اتخاذ قراراتها الاستثمارية في الوقت المناسب.

1.3 مفهوم الأداء المالي:

يعرف الأداء المالي على أنه "مدى نجاح المؤسسة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد مادية و معنوية أفضل استغلال و تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة". (بن هكو و بن عطالله، 2022، صفحة 129)
نستنتج مما سبق أن الأداء المالي هو كيفية تحقيق الشركة أهدافها المالية، من خلال استخدام العديد من المؤشرات المالية و العوامل المهمة، كما يسمح باتخاذ القرارات الاستثمارية، وكذا تقييم مدى استمرارية و استقرار الشركة من الجانب المالي، و منحها فرص أخرى للاستثمار في مبادي و مجالات أخرى، و مساعدتها على اتخاذ القرارات الإستراتيجية الحالية و المستقبلية، لهذا فإن الأداء المالي يعتبر الركيزة الأساسية لأي شركة و العنصر الفعال الذي تستند عليه.

2.3 أهمية الأداء المالي:

للأداء المالي أهمية بالغة لأنه يحدد جوانب القوة و الضعف للشركة، و التي من خلالها يقوم باتخاذ القرارات اللازمة، و ذلك كونه يدرس العديد من الجوانب من بينها نجد تقييم ربحية و سيولة الشركة، كما أنه يقيم تطور نشاط و توزيعات الشركة و كذا مديونيتها. (السعيد، سعداوي، و عبد المنعم، 2021، الصفحات 64-65)
نستنتج مما سبق أن للأداء المالي دورا كبيرا و مهما في نجاح الشركات، لأنه يقوم بقياس النجاح الاقتصادي، و كذا اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب و ضمان استمرارية مختلف العمليات، كما يقوم بتوضيح و تبيان المعوقات من أجل اقتراح الحلول اللازمة من أجل الحفاظ على الاستمرار و المنافسة، كما يسهل عملية إجراء المقارنات والتحليل و التفسيرات للبيانات.

3.3 مؤشرات تقييم الأداء المالي:

يعتبر تقييم الأداء المالي للشركة عملية قياس مختلف النتائج و ذلك حسب معايير محددة، كما يستطيع أن ينتمي إلى الأنشطة الرئيسية للشركة من أجل تقييم حالتها، ويختلف ذلك من شركة إلى أخرى كما تختلف طرق و مؤشرات تقييم الأداء المالي، حيث نجد من

بينها المؤشرات التقليدية التي يتم الاعتماد عليها لقياس و تقييم الأداء المالي، من أمثلتها احتياجات رأس المال العامل (BFR) و غيرها من المؤشرات التقليدية. (بوخلخال و بن ثابت، 2021، الصفحات 146-147)

لهذا فإن أدوات و مؤشرات تقييم الأداء المالي متعددة، حيث نجد أنه يتم استخدام تحليل النسب المالية لتقييم وضع الشركة، و كذا تقييم أدائها على مدى فترات من الزمن وذلك من أجل توقع الاتجاهات المستقبلية لأداء الشركات، كما أنها تعتبر من أدوات التحليل الأكثر انتشارا و استخداما. و بما أن هناك مجموعة كبيرة من النسب المتاحة فإن عملية تحليلها و مقارنة الشركات تصبح مهمة شاقة، لذلك وجب دمج النسب و اختيار أهمها دون المساس بالعناصر الأساسية لها و فقدانها قيمتها و عدم التداخل في المعلومات. (Neelu, Kamalendra, Sparsh, & Kumar, 2020, p. 2)

ومن خلال دراستنا هذه سنركز على مؤشرات تقييم الأداء المالي من خلال النسب المالية، و ذلك بتوضيح أهم أنواعها و تقسيماتها كما يلي: (بن حمين و بحيح، 2020، الصفحات 361-362)

1.3.3 نسبة السيولة: هي الأموال التي تحوز عليها المؤسسة من أجل قياس مدى قدرتها تسديد التزاماتها و ديونها في مدة قصيرة الأجل، و نجد من بينها ما يلي: نسبة التداول، نسبة السيولة السريعة، و نسبة السيولة الجاهزة.

2.3.3 نسبة النشاط: هي نسبة تستخدم لقياس و تقييم كفاءة الشركة وقدرتها على استخدام الأصول في تحقيق العوائد، حيث نجد من بينها: نسبة دوران الأصول الثابتة، نسبة دوران الأصول المتداولة، نسبة دوران الأصول الإجمالية.

3.3.3 نسبة الربحية: تعتبر مؤشر لقياس كفاءة وفعالية المؤسسة على توليد الأرباح من خلال القدرة على استخدام ممتلكاتها وأصولها (المبيعات والاستثمارات) و تتمثل عموما في: نسبة العائد على الأصول، نسبة العائد على حقوق المساهمين (العائد على حقوق الملكية)، نسبة صافي الربح، و نسبة هامش الربح من المبيعات.

4.3.3 نسبة الرافعة المالية (المديونية): هي مقياس يستخدم في حساب نسبة الالتزامات إلى إجمالي الأصول، و منه هذه النسبة تعكس مدى استخدام الشركة أموال الدين في عملياتها حيث نجد من بينها: نسبة الديون إلى حقوق الملكية و نسبة الديون إلى الأصول. (Bilal & Zunaidah, 2024, p. 140)

4. حوكمة الشركات والإفصاح الإلكتروني لتقييم الأداء المالي:

تلعب حوكمة الشركات و الإفصاح الإلكتروني دورا مهما في ربط و بناء العلاقة بين الشركات و المستثمرين، بهدف توضيح و إظهار كافة المعلومات التي تخص الشركة بالشكل الصحيح و في الوقت المناسب، من أجل فهم الأداء المالي و تقييمه، و كذا سهولة اتخاذ القرارات اللازمة.

1.4 مفهوم حوكمة الشركات:

حوكمة الشركات هي " مفهوم يشير إلى توفير الإجراءات الحاكمة لضمان سير عمل الشركات على وجه أفضل و التي من خلالها يتم حماية و ضمان أموال المساهمين و حماية أصحاب المصلحة و ذوي الاهتمام من دائنين و مقرضين و موظفين، و يتعدى هذا المفهوم توفير عناصر الإدارة السليمة للشركات أو حتى بهدف ضمان توفير الشفافية في المعلومات و رفع كفاءة الممارسات و إضافة الثقة للتعاملات التجارية بما يعود على

الشركة بتعظيم الإيرادات و جلب المزيد من الاستثمارات الوطنية و الأجنبية". (المغربي، 2020، صفحة 9)

كما تم تعريفها بأنها عبارة عن الطرق و المبادئ التي تقوم بإرشاد و توضيح كيفية مراقبة إدارة الشركة، و التي تسعى إلى تحقيق الشفافية، المساواة والعدالة بين جميع الأطراف المعنية. (Al-Hadrawi, 2024, pp. 105-106)

نستنتج من التعاريف السابقة أن حوكمة الشركات هي عبارة عن القيم التي جاءت لتوجيه الشركة نحو الطريق الصحيح، لمعرفة كيفية قيام و تفاعل الإدارة، و كذا علاقتها مع مختلف المتعاملين معها من أجل تحقيق العدل بينهم.

2.4 مبادئ حوكمة الشركات:

توضح مبادئ حوكمة الشركات كيفية سير الإدارة بالشكل الجيد و الفعال، والوضع المالي و النتائج المختلفة للشركة و كيفية تنقلها إلى الأطراف الأخرى المتعاملين معها من مساهمين و غيرها، و التي تعزز الثقة بينهم و كذا تؤدي إلى استدامة الشركة. (Alam &

Chouaibi, 2022, p. 10)

سنركز في دراستنا هذه حول مبادئ حوكمة الشركات حسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) كما يلي:

1.2.4 دور أصحاب المصالح: هي عملية مراعاة مصالح جميع الأطراف المنصوص عليها قانونا من مساهمين، عاملين، مجتمع، عملاء و موردين، من أجل تمتع إدارة الشركة بالثقة أكثر و كذا تحسين أدائها. (برسولي و بوزناق، 2019، صفحة 32)

2.2.4 الإفصاح و الشفافية: يعتبر مبدأ الإفصاح و الشفافية من العناصر الأساسية، بحيث يجب على الشركة الإفصاح بشكل سليم و صادق عن جميع المعلومات التي تخص الشركة، و هذا من أجل جعل الشفافية أكثر، و حماية و زيادة ثقة المستثمرين. (حبشي و صلواتشي، 2021، صفحة 199)

3.2.4 مسؤوليات مجلس الإدارة: يتمثل هذا المبدأ في توضيح الدور الأساسي الذي يقوم به مجلس الإدارة في إدارة الشركة، و كذا طريقة اختيار أعضائه و مهامه الرئيسية وواجباته القانونية، و هذا من أجل تعزيز الثقة بين مجلس الإدارة و الأطراف المعنية. (ساسي و جبوري، 2021، صفحة 34)

4.2.4 حقوق المساهمين: هذا المبدأ يوضح أن للمساهمين حقوق قانونية و ملكية معينة يجب ممارستها و تعزيزها، إلى جانب ذلك يجب أن يكون هناك العدل بين جميع المساهمين و أن تكون المعاملة متساوية لكافة المساهمين. (Witt, Fainshmidt, & Aguilera, 2022, p. 136)

5.2.4 ضمان وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات: ينص هذا المبدأ على ضرورة وجود أساس قانوني و تنظيمي من أجل اعتماد كافة الأطراف عليه في إنشاء علاقاتهم التعاقدية، و ذلك بهدف ضمان وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات، كما يجب أن تكون تقسيمات المسؤوليات واضحة و آليات منظمة و فعالة. (بوشامي، سريدي، و تشيكوا، 2022، صفحة 596)

3.4 علاقة حوكمة الشركات و الأداء المالي:

تعتبر الحوكمة الجيدة للشركات عبارة عن مجموعة من القواعد التي تحكم و تنظم العلاقات القائمة بين مختلف الأطراف (إدارة – مساهمين – دائنين – الحكومة –

الموظفين... الخ) و ذلك من خلال تحديد حقوق و التزامات كل طرف. (Riviera & Yvonne, 2024, p. 78)

حيث تطرق العديد من الباحثون حول علاقة حوكمة الشركات و الأداء المالي، بحيث تم إثبات أن حوكمة الشركات أثرت بشكل كبير و إيجابي على الأداء المالي، كما أنه تحسين و تطوير حوكمة الشركات يؤدي إلى أداء أفضل، و لذلك فإنه يوجد العديد من العناصر و الوسائل التي تؤثر بها حوكمة الشركات على الأداء المالي من بينها: الإفصاح و الشفافية لتعزيز الثقة مع المستثمرين- القرارات الصائبة – مواجهة و تقليل المخاطر... الخ. (Fanta, Kemal, & Waka, 2013, p. 20)

كما نجد أن علاقة حوكمة الشركات و الأداء المالي علاقة ترابط، حيث كلما تم إدارة آليات حوكمة الشركات بالشكل الجيد يؤدي ذلك إلى تحسين أداء الشركات، كما أن الحوكمة الجيدة للشركات تقلل من المخاطر، و تحسن من شكل الشركة و تجعل الثقة لدى المساهمين، مما يتيح للشركة زيادة كفاءتها و عوائدها على الأصول، و كذا استمرارية الشركة على المدى الطويل، لذلك أثبت أن أغلب الشركات التي تخضع للحوكمة لديها قيمة كبيرة مقارنة بباقي الشركات. (الركابي، 2023، صفحة 823)

5. دراسة حالة شركة بيوفارم:

تم اختيار دراسة حالة في شركة بيوفارم لأنها تعتبر من الشركات المدرجة بالبورصة و التي تقوم بالإفصاح الإلكتروني لقوائمها المالية.

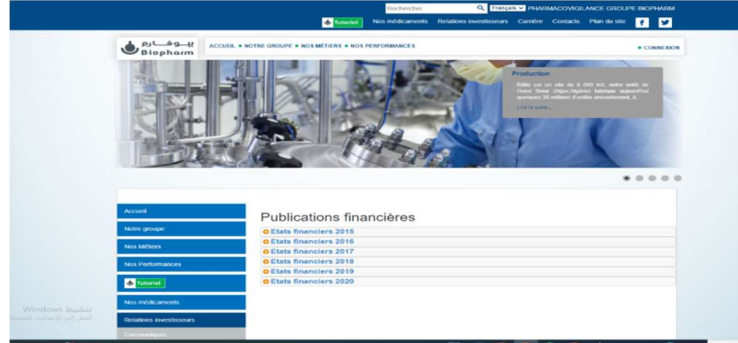
1.5 التعريف بالمؤسسة محل الدراسة:

تعتبر شركة بيوفارم شركة مساهمة، تأسست سنة 1991 و هي مجموعة صيدلانية جزائرية ذات طابع صناعي و تجاري استثمرت في قطاع الأدوية، ذات رأس مال قدره 5104375000 دج، لها العديد من الفروع التي تنشط في مختلف مجالات الصناعة الصيدلانية حيث تقوم بعملية التموين، التصنيع و التوزيع، كما مرت مراحل تطوير هذه الشركة بالعديد من المراحل، حيث افتتحت وحدتها الإنتاجية سنة 2005 التي تقع بوادي السمار بالجزائر العاصمة، ثم حصلت على شهادة ISO9001 لأدويتها و هذا سنة 2008، أما في سنة 2012 قدم تقرير إفريقيا الذي من خلاله حصلت على المرتبة الخامسة في إفريقيا بين شركات الأدوية، و في مارس 2013 افتتحت عاصمتها لثلاثة ممولين دوليين، ثم قررت الدخول لبورصة الجزائر لتصبح ثالث شركة خاصة تنظم للبورصة و هذا في مارس 2016 حيث حازت في نفس السنة مجموعة سيفيتال على حصة 5 في بيوفارم من خلال سوق الأسهم الجزائرية، بعدها دخلت مجال مستحضرات التجميل الجلدية مع مجموعة oze، و كذا مجال المكملات الغذائية مع مجموعة nutribio، كل هذه التطورات إلى أن أصبحت عضوا في مجلس إدارة مركز أبحاث العلوم الصيدلانية في قسنطينة الذي مركزه تحت إشراف وزارة التعليم العالي و البحث العلمي. (قروش، تمار، و فضيلي، 2021، صفحة 250)

2.5 الإفصاح الإلكتروني على مستوى شركة بيوفارم:

تعتمد الشركة على نشر البيانات المالية السنوية على الموقع الإلكتروني الرسمي لها. وهذا راجع إلى طبيعة نشاطها من جهة، والمتعاملين معها من جهة أخرى، على الرابط التالي:

الصورة رقم 01: واجهة موقع المؤسسة المتعلق بالبيانات المالية



المصدر: من خلال الاطلاع على موقع الشركة الإلكتروني:

<https://www.biopharmdz.com/index.php/fr/investissement/etats-financiers>

3.5 تحليل الوضعية المالية المتعلقة بشركة بيوفارم خلال الفترة 2021-2022:

بغرض تقييم الأداء المالي لشركة بيوفارم قمنا بتحديد فترة الدراسة والمتمثلة في سنتي 2021-2022، حيث يمكن توضيح البيانات المالية في الجدول التالي الذي من خلاله سنقوم بحساب بعض من النسب المالية التي تم اختيارها محل دراستنا، وسنحاول اختيار بعض من هذه النسب المالية فقط في تقييم الأداء المالي:

الجدول رقم 01: البيانات المالية لشركة بيوفارم خلال الفترة (2021 - 2022) الوحدة: مليون دج

2022	2021	البيان
18529	16351	الأصول الثابتة
64166	63208	الأصول الجارية
22303	21655	المخزونات
8121	6301	خزينة الأصول
49258	45293	رأس المال

إعداد الباحثان ANNUEL السيولة: للحكم شركة بيوفارم	3346	4722	الخصوم غير الجارية
	30091	29544	الخصوم الجارية
	82694	79559	إجمالي الميزانية
	83818	82139	المبيعات
	10349	9701	النتيجة الإجمالية
	8431	7814	النتيجة الصافية

المصدر: من
(RAPPORT
2022, 2023)
1.3.5 نسب
على سيولة

قمنا بحساب المؤشرات الخاصة بها والمتمثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: تطور مؤشرات نسب السيولة لشركة بيوفارم خلال الفترة (2021-2022)

2022	2021	العلاقة الحسابية	البيان
%213.2	%213.9	$\frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}}$	نسبة السيولة العامة (التداول)
%139.1	%140.6	$\frac{\text{الأصول الجارية - المخزونات}}{\text{الخصوم الجارية}}$	نسبة السيولة المختصرة (السريعة)
%26.9	%21.3	$\frac{\text{النقديات (القيم الجاهزة)}}{\text{الخصوم الجارية}}$	نسبة السيولة النقدية (الجاهزة)

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 01.

من خلال الجدول أعلاه تم حساب نسب السيولة حسب المعلومات المالية المتوفرة والغرض من حساب النسب هو تحديد قدرة الشركة على تسديد التزاماتها وديونها في مدة قصيرة الأجل، ونجد من بينها ما يلي:

- نسبة السيولة العامة (التداول):

تظهر نسبة السيولة العامة لسنة 2021 بمعدل %213.9، ولسنة 2022 بمعدل %213.2 تعتبر هذه النسبة مستقرة نسبياً، إلا أنها مرتفعة في عمومها لأنها خارج المجال المعتمد (02-01.50). وهذا يدل على أن شركة بيوفارم لديها وفرة في الأصول الجارية وتعتبر غير مستغلة أحسن استغلال. وعموماً تعبر النسب أعلاه على أن المؤسسة لها قدرة على مواجهة دائئيتها للأجل القصير ويمكن تمويل دورة الاستغلال قصيرة الأجل دون اللجوء إلى الديون طويلة الأجل مما يظهر أن الوضعية المالية للشركة في حالة جيدة.

- نسبة السيولة المختصرة (السريعة):

نسبة السيولة المختصرة أو السريعة هي مقياس آخر يستخدم في التحليل المالي لتقدير قدرة الشركة على تسديد التزاماتها القصيرة الأجل باستخدام الأصول السريعة. تُعتبر هذه النسبة مؤشراً على القدرة الفورية للشركة على تحمل الديون القصيرة الأجل، وهي ترتبط بشكل أساسي بالأصول التي يمكن تحويلها إلى نقدية بسرعة.

تظهر نسبة السيولة المختصرة لسنة 2021 بمعدل %140.6، ولسنة 2022 بمعدل %139.1 تعتبر هذه النسبة متراجعة نسبياً، إلا أنها مقبولة في عمومها لأنها (أكبر من 01). وهذا يدل على أن شركة بيوفارم لديها القدرة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل.

مما يعني أن الشركة لديها أصول كافية لتغطية التزاماتها القصيرة الأجل بدون الحاجة إلى بيع أصول ثابتة أو الحصول على قروض جديدة.

- نسبة السيولة النقدية (الجاهزة):

يُعتبر المستوى المناسب لنسبة السيولة النقدية متغيرًا باختلاف الصناعة وطبيعة الأعمال. ومع ذلك، فإن الشركات عادةً ما تسعى للحفاظ على مستويات سيولة نقدية تكفي لتغطية التزاماتها القصيرة الأجل بأمان، دون الإفراط في الحفاظ على نقد غير مستخدم بشكل فعال.

تظهر نسبة السيولة النقدية لسنة 2021 بمعدل 21.3%، ولسنة 2022 بمعدل 26.9% تعتبر هذه النسبة في زيادة مقارنة بالدورة المالية السابقة، إلا أنها نظرياً مقبولة. يُعتبر المستوى المناسب لنسبة السيولة النقدية متغيرًا باختلاف الصناعة وطبيعة الأعمال. ومع ذلك، فإن الشركات عادةً ما تسعى للحفاظ على مستويات سيولة نقدية تكفي لتغطية التزاماتها القصيرة الأجل بأمان، دون الإفراط في الحفاظ على نقد غير مستخدم بشكل فعال.

2.3.5 نسب النشاط:

يمكن حساب أهم نسب النشاط لشركة بيوفارم وفق الجدول التالي:

الجدول رقم 03: حساب تطورات مؤشرات نسب النشاط لشركة بيوفارم خلال الفترة

(2021 - 2022)

البيان	العلاقة الحسابية	2021	2022
نسبة دوران الأصول الثابتة	$\frac{\text{المبيعات}}{\text{الأصول الثابتة}}$	502.3%	452.3%
نسبة دوران الأصول المتداولة	$\frac{\text{المبيعات}}{\text{الأصول المتداولة}}$	129.9%	130.6%
نسبة دوران الأصول الإجمالية	$\frac{\text{المبيعات}}{\text{إجمالي الأصول}}$	103.2%	101.3%

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 01.

من خلال الجدول أعلاه سيتم حساب نسب النشاط لمؤسسة بيوفارم والغرض من ذلك قياس مدى قدرة إدارة الشركة في توزيع مواردها المالية على مختلف أنواع الأصول، مع ما تحققه هذه الأخيرة مقارنة مع حجم المبيعات:

- **نسبة دوران الأصول الثابتة:** يشير معدل دوران الأصول الثابتة المرتفعة بالنسبة لسنة 2021 بنسبة 502.3% وتراجع نسبي سنة 2022 بنسبة 452.3% إلى أن شركة بيوفارم قد استثمرت بشكل أكثر فاعلية في أصولها الثابتة لتوليد الإيرادات.

- **نسبة دوران الأصول المتداولة:** يشير معدل دوران الأصول المتداولة المرتفعة بالنسبة لسنة 2021 بنسبة 129.9% وثبات نسبي سنة 2022 بنسبة 130.6% إلى أن شركة بيوفارم قد استثمرت بشكل أكثر فاعلية في أصولها المتداولة لتوليد الإيرادات.

- **نسبة دوران الأصول الإجمالية:** يشير معدل دوران الأصول المرتفعة بالنسبة لسنة 2021 بنسبة 103.2% وثبات نسبي سنة 2022 بنسبة 101.3% إلى أن شركة بيو فارم قد استغلت جميع أصولها بشكل أكثر فاعلية لتوليد الإيرادات. يمكن القول أن هذه النسب تبين هل أن الأصول تولد إيرادات جيدة للشركة وكلما كانت هذه النسبة عالية تكون جيدة وتدل أن الشركة تستخدم أصولها بشكل جيد.

3.3.5 نسب الربحية:

يمكن حساب أهم نسب الربحية لشركة بيو فارم وفق الجدول التالي:

الجدول رقم 04: حساب تطورات مؤشرات نسب الربحية لشركة بيو فارم خلال الفترة (2021-2022)

البيان	العلاقة الحسابية	2021	2022
نسبة العائد على الأصول	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{إجمالي الأصول}}$	9.82%	10.19%
نسبة العائد على حقوق الملكية	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}}$	17.25%	17.11%
نسبة صافي الربح	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{المبيعات}}$	9.51%	10.05%
نسبة هامش الربح الإجمالي	$\frac{\text{النتيجة الإجمالية}}{\text{المبيعات}}$	11.81%	12.34%

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 01.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن شركة بيو فارم تتميز بكفاءة مقبولة في إدارة الأرباح وخاصة مع ملاحظة تطور النسب انطلاقاً من الدورة المالية المنتهية في سنة 2021 إلى غاية الدورة المالية المنتهية في سنة 2022. ويمكن القول أن هذه النسب تعتبر مؤشراً مهماً للمساهمين على مستوى مؤسسة بيو فارم كما يلي:

- نسبة العائد على الأصول:

يلاحظ أن هذه النسبة في زيادة بنسبة: + 0.37 % مما يدل على أن إدارة الشركة تتميز بكفاءة أعلى في تحقيق الأرباح مقارنة بالدورة المالية السابقة.

- نسبة العائد على حقوق الملكية:

يلاحظ أن هذه النسبة في تراجع بنسبة: - 0.14 % مما يدل على أن إدارة الشركة شهدت تراجع في جذب استثمارات أعلى مقارنة بالدورة المالية السابقة.

- نسبة صافي الربح:

يلاحظ أن هذه النسبة في زيادة بنسبة: + 0.54 % مما يدل على أن إدارة الشركة لديها قدرة على تدنية السعر إلى حد يسمح لها بالمنافسة أكثر من الدورة المالية السابقة.

- نسبة هامش الربح الإجمالي:

يلاحظ أن هذه النسبة في زيادة بنسبة: $+0.53\%$ مما يدل على أن إدارة الشركة لديها كفاءة أعلى في تحديد الأسعار وزيادة مبيعات جديدة والتحكم في كلفة المبيعات إلى حد يسمح لها بالمنافسة أكثر من الدورة المالية السابقة.

4.3.5 نسب المديونية:

سنوضح أهم النسب الخاصة بالمديونية لشركة بيوفارم وفق الجدول التالي:

الجدول رقم 05: حساب تطورات مؤشرات نسب المديونية لشركة بيوفارم خلال الفترة

(2021-2022)

البيان	العلاقة الحسابية	2021	2022
نسبة الديون إلى حقوق الملكية	$\frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}}$	75.65%	67.88%
نسبة الديون إلى الأصول	$\frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{إجمالي الأصول}}$	43.06%	40.43%

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 01.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن شركة بيوفارم شهدت تراجع نسبيا في نسب المديونية، ويعتبر مؤشرا جيدا مقارنة بالدورة المالية السابقة:

- **نسبة الديون إلى حقوق الملكية:** شهدت تراجع بنسبة: -07.77% مما يدل على أن شركة بيوفارم قامت بتسديد ديون أكثر خلال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021.
- **نسبة الديون إلى الأصول:** شهدت هذه النسبة أيضا تراجعا بنسبة: -02.63% ، مما يدل على أن المؤسسة لها استقلالية أكثر تجاه ديون الشركة.

6. خاتمة:

من خلال هذه الدراسة يمكن القول أن الإفصاح الإلكتروني يعتبر من بين التحديات التي تواجهها الشركات في العصر الحالي، لأنه محور أساسي و ذلك لما يوفره من معلومات وبيانات تساهم في تقييم الأداء المالي للشركة من أجل اتخاذ القرار الأمثل في الوقت المناسب و تحقيق الأهداف لكافة الأطراف المستخدمة. كما نجد أن هذه الدراسة سعت لتحقيق الهدف منها بمحاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية المتمثلة: فيما تتمثل مساهمة الإفصاح الإلكتروني في تقييم الأداء المالي لتفعيل حوكمة الشركات لدى شركة بيوفارم الصناعية لسنة 2022؟

و توصلت الدراسة إلى إثبات و قبول كافة فرضيات البحث.

نتائج الدراسة:

تمثلت نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

- الإفصاح الإلكتروني ضروري في كل شركة لأنه يقلل التكلفة و الجهد و ضياع الوقت، و يجعل الشفافية و الثقة أكثر خاصة من الجانب المحاسبي و المالي؛
- يقوم الإفصاح الإلكتروني بتعزيز خاصية ملائمة المعلومات و كذا موثوقيتها لاتخاذ القرار في الوقت المناسب؛

- الإفصاح الإلكتروني يساعد في خاصية قابلية المقارنة عن طريق استخدام مواقع الانترنت و الروابط من أجل مقارنة بيانات الشركة بين السنوات و كذا مقارنتها مع شركات أخرى؛
- الإفصاح الإلكتروني أسلوب يسهل عرض القوائم المالية الكترونياً لتقييم الأداء المالي من خلال استخدام المؤشرات المالية التي هي عبارة عن عملية فعالة لتحسين و تطوير الشركة من أجل تحقيق مبدأ الشفافية في عرض البيانات المالية والذي بدوره يساهم بشكل كبير في تفعيل حوكمة الشركات؛
- تقييم الأداء المالي من خلال المؤشرات و النسب المالية يوضح الوضعية المالية للشركة، كما يساعد على اتخاذ القرارات اللازمة و تحديد نقاط القوة و الضعف؛
- تعتبر مبادئ حوكمة الشركات نظام و طريقة يتم من خلالها تعزيز مبدأ الإفصاح و الشفافية و ذلك لوجود ارتباط وثيق بين حوكمة الشركات و مصداقية المعلومات المفصح عنها؛
- شركة بيوفارم من بين الشركات المسجلة في بورصة الجزائر، بحيث تقوم بالإفصاح الإلكتروني الذي ساهم في تحسين و فهم المستثمرين للقوائم المالية و كذا زيادة حجم الاستثمارات فيها، مما يؤدي إلى سهولة تفعيل الحوكمة و حساب مختلف النسب المالية لمعرفة وضعية هذه الشركة.

التوصيات و الاقتراحات:

- يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات و التوصيات و المتمثلة فيما يلي:
- التركيز على ربط الإفصاح الإلكتروني بالإفصاح العادي القائم على الوثائق، وكذا توسعة نطاق الإفصاح الإلكتروني و اهتمام الشركات أكثر بمواقعها الإلكترونية و التحديث المستمر لها، و العمل على وضع و إيصال المعلومات لأكبر قدر ممكن من المستخدمين و جذب مستثمرين أكثر من داخل و خارج الوطن؛
- ضرورة وضع قوانين و إجراءات صارمة من أجل حماية و أمن المواقع الإلكترونية لتفادي أي اختراقات، مع وضع معايير لضبط و تحديد البيانات و المعلومات التي يجب الإفصاح عنها إلكترونياً؛
- القيام بندوات و ملتقيات علمية لتحديد الآليات المناسبة التي تسهل عملية الإفصاح الإلكتروني مع إيجاد حلول للتحديات و المعوقات؛
- توضيح أكثر للمزايا التي تستفيد منها الشركة عند تطبيقها مبادئ حوكمة الشركات و اعتماد أسلوب الإفصاح الإلكتروني؛
- ضرورة تدريب الكوادر البشرية لاستخدام التطبيقات التكنولوجية التي تسهل عمل الشركات؛
- إبراز أهمية الحوكمة للشركات مما يؤدي إلى تحسين القدرات التنافسية لها.

7. قائمة المراجع:

- Al - Sartawi, A. M., Abu Wadi, R. M., & Hannon, A. (Oct 2018). Information Tech-nology Governance and Electronic Financial Disclosure. 17 th Conference on e- Business, e- Services and e- Society (13 E). Kuwait City, Kuwait.

- Al Sawalqa, F., & Al-Msiedeen, J. (2021). Importance and Potential Advantages of Web-based Corporate Disclosure in Jordan: Current Status and Future Aspirations. *Business and Management Horizons* , 9 (1), pp. 11-39.
- Alam, A. A., & Chouaibi, J. (2022). SOUND GOVERNANCE AND ITS ROLE IN PROMOTING EFFICIENCY PERFORMANCE OF GOVERNMENT UNITS IN TELECOMMUNICATION SECTOR. *INTERNATIONAL JOURNAL OF PROFESSIONAL BUSINESS REVIEW* , 7 (5), pp. 1-27.
- Alassuli, A., & Alzobi, M. (2023). THE IMPACT OF INTERNAL CONTROL AND ELECTRONIC DISCLOSURE ON THE ELECTRONIC AUDITING RISK IN THE JORDANIAN INDUSTRIAL PUBLIC SHAREHOLDING COMPANIES. *INTERNATIONAL JOURNAL OF PROFESSIONAL BUSINESS REVIEW* , 8 (3), pp. 1-27.
- Al-Hadrawi, A. A. (2024, March). THE ROLE OF CORPORATE GOVERNANCE IN LIMITING CREATIVE ACCOUNTING PRACTICES. *World Economics & Finance Bulletin (WEFB)* , 32, pp. 105-110.
- bach, A. n., Karrar, m. A.-S., jawad, h. H., & Jebur, N. M. (2023, octobre). THE ROLE OF THE EXTERNAL AUDITOR IN REDUCING THE RISKS OF ELECTRONIC DISCLOSURE OF FINANCIAL REPORTS IN IRAQI COMPANIES / AN APPLIED STUDY IN A SAMPLE OF AUDITING COMPANIES IN BAGHDAD. *World Economics & Finance Bulltin (WEFB)* , 27, pp. 81-93.
- Benbouali, K., & Berberi, M. A. (2018). The Importance of introducing Electronic Accounting Disclosure Using the XBRL Language in Activating the Algerian Stock Market. *JOURNAL OF ACCOUNTING, FINANCE AND AUDITING STUDIES* , 4 (1), pp. 40-58.
- Bilal, A., & Zunaidah, S. (2024). The Influence of Earnings Volatility on The Relationship Between Leverage and Classification Shifting Earnings Management : An Entrepreneurial View. *Journal of Entrepreneurship and Business Venturing* , 4, pp. 138-151.
- Fanta, A. B., Kemal, K. S., & Waka, Y. K. (2013). Corporate governance and impact on bank performance. *Journal of Finance and Accounting* , 1 (1), pp. 19-26.

- Neelu, N. V., Kamalendra, K. T., Sparsh, J., & Kumar, N. J. (2020). Identification of significant financial performance indicators for the Indian construction companies. *International Journal of Construction Management*, 20, pp. 1-11.
- RAPPORT ANNUEL 2022. (2023, 05). Consulté le 04 01, 2024, sur Biopharm: <https://www.biopharmdz.com/images/RDG2023.pdf>
- Riviera, A., & Yvonne, A. (2024). Analysis of the Effect of Green Banking, Corporate Social Responsibility, Ultimate Ownership on Bank Performance with Good Corporate Governance as a Moderating Variable. *Technium Sustainability*, 5, pp. 75-89.
- Witt, M. A., Fainshmidt, S., & Aguilera, R. V. (2022). Our Board, Our Rules: Nonconformity to Global Corporate Governance Norms. *Administrative science Quarterly*, 67 (1), pp. 131-166.
- احمد يوسف السعيد، مراد مسعود سعداوي، و نجلاء عبد المنعم. (2021). دور مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الاداء المالي - دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية الاغواط و البويرة. *مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية*، 14 (1)، الصفحات 61-76.
- بوجمعة بن حمين، و عبد القادر بحيج. (2020). تأثير مبادئ حوكمة الشركات في تحقيق الاداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية بشار. *مجلة المالية و الاسواق*، 7 (3)، الصفحات 355-379.
- جمال السيد ابراهيم رطبه. (يناير، 2023). اثر الافصاح المالي الالكتروني على رقابة استخدامات الموازنة العامة للدولة في الجهات العلاجية التابعة لمنظومة التأمين الصحي الشامل في مصر " دراسة تطبيقية". *المجلة العلمية للدراسات التجارية و البيئية*، 14 (1)، الصفحات 388-422.
- خالد سيف الاسلام بوخلخال، و علال بن ثابت. (2021). قياس و تقييم الاداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة و التقليدية و دراسة فعاليتها في خلق القيمة : دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة 2009-2019. *مجلة دراسات العدد الاقتصادي*، 12 (1)، الصفحات 143-160.
- عبد القادر بوشامي، احمد سريدي، و عبد القادر تشيكوا. (2022). نماذج حوكمة الشركات في العالم (دراسة تجارب دولية). *مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة*، 7 (2)، الصفحات 588-607.
- عيسى قروش، توفيق تمار، و سمية فضيلي. (2021). تقييم و مقارنة الاداء المالي لشركات الادوية في الجزائر باستخدام ادوات التحليل المالي (دراسة حالة شركتي صيدال وبيوفارم خلال الفترة 2015-2019). *مجلة الباحث الاقتصادي*، 9 (2)، الصفحات 248-264.
- فاطمة الزهراء بن هكو، و عائشة بن عطالله. (2022). دور حوكمة المؤسسات في تحسين الاداء المالي - دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الاغواط. *مجلة المنتدى للدراسات و الابحاث الاقتصادية*، 6 (2)، الصفحات 126-137.

فضيلة بوطورة، نوفل سميلي، و فاطمة الزهراء بوطورة. (اوت، 2019). الافصاح الالكتروني اداة لتحقيق احد مبادئ حوكمة المنظمات في ظل ادارة المعرفة. مجلة دراسات اقتصادية (38)، الصفحات 301-321.

فوزية برسولي، و حسن بوزناق. (جوان، 2019). دراسة العلاقة بين مبادئ الحوكمة المؤسسية و معايير التدقيق الداخلي في الشركات. مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية (3)، الصفحات 27-47.

محمد الصالح اوصيف، و عبد الحفيظ مازري. (2022). اثر الافصاح الالكتروني في الحد من عدم تماثل المعلومات داخل سوق التامين الجزائري - دراسة حالة شركة اليانس للتأمينات للفترة : (2014-2021). مجلة المالية و الاسواق ، 9 (2)، الصفحات 369-389.

محمد الفاتح محمود بشير المغربي. (2020). حوكمة الشركات (الإصدار الطبعة الاولى). القاهرة، مصر: الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

محمد عبد السلام الركابي. (يوليو، 2023). اثر الثقة الادارية المفرطة على العلاقة بين اليات الحوكمة و الاداء المالي للشركة - دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للبحوث التجارية ، 2 (3)، الصفحات 815-870.

مصطفى حبشي، و هشام سفيان صلواتشي. (2021). تقييم مستوى الافصاح كاحد مبادئ الحوكمة من خلال قياس و تقييم الاداء المالي في مجمع صيدال خلال الفترة 2017-2019. مجلة دراسات اقتصادية ، 15 (2)، الصفحات 196-216.

نورالدين جرد. (2020). اثر الافصاح الالكتروني عن القوائم المالية على تدعيم جودة المعلومات المالية - دراسة استطلاعية. مجلة ادارة الاعمال و الدراسات الاقتصادية ، 6 (2)، الصفحات 51-76.

نورالدين ساسي، و محمد جبوري. (2021). واقع تطبيق مبادئ الحوكمة في المؤسسات المصرفية الجزائرية. مجلة اضافات اقتصادية ، 5 (2)، الصفحات 26-42.

وداد محمد حسنين بهانة. (2023). دور الافصاح المحاسبي الالكتروني كمتغير وسيط في العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي و جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة دراسات متقدمة في المالية و المحاسبة، 6 (1)، الصفحات 20-47.

8. ملاحق:

COMPTES CONSOLIDÉS
AU 31 DÉCEMBRE 2022

Bilan de la période - Actifs

(en millions de DZD)	Note	31/12/2022	31/12/2021	Var	%
Actifs non courants					
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif	1	703	703	-	0%
Immobilisations incorporelles	2.1	127	78	49	63%
Immobilisations corporelles	2.2				
Terrains		2 018	2 018	-	0%
Bâtiements		500	550	(57)	-10%
Autres immobilisations corporelles		5 244	3 420	1 824	53%
Immobilisations en concession		-	-	-	n/a
Immobilisations encours	3	9 096	8 600	496	6%
Immobilisations financières	4				
Titres mis en équivalence		-	-	-	n/a
Autres participations et créances rattachées		5	5	(0)	0%
Autres titres immobilisés		-	-	-	n/a
Prêts et autres actifs financiers non courants		36	204	(168)	-82%
Impôts différés actif	5	801	767	34	4%
Total actifs non courants		18 529	16 351	2 177	13%
Actifs courants					
Stocks et encours	6	22 303	21 655	649	3%
Créances et emplois assimilés					
Clients	7	26 409	26 607	(198)	-1%
Autres débiteurs	8	5 261	6 069	(808)	-13%
Impôts et assimilés		2 071	1 575	496	31%
Autres créances et emplois assimilés		-	-	-	n/a
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants	9	1	1 001	(1 000)	-100%
Trésorerie	10	8 121	6 301	1 820	29%
Total actifs courants		64 166	63 208	958	2%
Total actifs		82 694	79 559	3 135	4%

COMPTES CONSOLIDÉS
AU 31 DÉCEMBRE 2022

Bilan de la période - Passifs

(en millions de DZD)	Note	31/12/2022	31/12/2021	Var	%
Capitaux propres					
Capital émis		5 104	5 104	-	0%
Capital non appelé		-	(0)	0	-100%
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		12 512	11 340	1 172	10%
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		8 431	7 814	617	8%
Autres capitaux propres - Report à nouveau		23 210	21 035	2 176	10%
Part de la société consolidante (1)		49 016	44 986	4 030	9%
Part des minoritaires (1)		242	307	(65)	-21%
Total Capitaux propres		40 258	45 293	3 965	9%
Passifs non courants					
Emprunts et dettes financières	11	2 796	4 160	(1 364)	-33%
Impôts (différés et provisionnés)	12	530	562	(32)	-6%
Autres dettes non courantes		-	-	-	n/a
Provisions et produits constatés d'avance	13	20	-	20	n/a
Total passifs non courants		3 346	4 722	(1 376)	-29%
Passifs courants					
Fournisseurs et comptes rattachés	14	18 203	19 869	(1 666)	-8%
Impôts		1 530	1 712	(182)	-11%
Autres dettes	15	6 072	5 405	667	12%
Trésorerie passif	16	4 286	2 558	1 728	68%
Total passifs courants		30 091	29 544	546	2%
Total passifs et capitaux propres		82 694	79 559	3 135	4%

COMPTES CONSOLIDÉS
AU 31 DÉCEMBRE 2022

Comptes de résultat consolidés de la période

(en millions de DZD)	Note	31/12/2022	31/12/2021	Var
Ventes et produits annexes	17	83 818	82 139	1 678
Variation stocks produits finis et en cours		404	(548)	952
Production de l'exercice		84 222	81 591	2 630
Achats consommés		(63 931)	(64 028)	96
Services extérieurs et autres consommations	18	(2 499)	(2 047)	(452)
Consommation de l'exercice		(66 431)	(66 075)	(355)
Valeur ajoutée		17 791	15 516	2 275
Charges de personnel	19	(4 087)	(3 688)	(399)
Impôts, taxes et versements assimilés	20	(930)	(1 352)	422
Excédent brut d'exploitation		12 774	10 476	2 298
Autres produits opérationnels		146	122	24
Autres charges opérationnelles	21	(294)	(165)	(129)
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	22	(4 146)	(2 561)	(1 585)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 840	1 952	(111)
Résultat opérationnel		10 320	9 823	497
Produits financiers		528	222	307
Charges financières		(499)	(343)	(156)
Résultat financier	23	29	(122)	151
Résultat ordinaire avant impôt		10 349	9 701	648
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	24	(1 584)	(1 880)	(104)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		66	(7)	73
Résultat net des activités ordinaires		8 431	7 814	617
Résultat extraordinaire		-	-	-
Résultat net de l'exercice		8 431	7 814	617
Dont Part du Groupe		8 496	7 809	687
Part des minoritaires		(65)	5	70
Bénéfice par action, part du Groupe (DZD)		333	306	27